

## كلمة العدد السابع

يسرنا أن نقدم لكم العدد السابع من مجلة "القرار للبحوث العلمية" المحكّمة، والتي نسعى من خلالها إلى تقديم محتوى مميز يغطي أبرز المواضيع والأحداث التي تهم قراءنا. في هذا العدد، سنستعرض مجموعة من الدراسات والأبحاث والتحليلات التي تتناول قضايا متنوعة في مجالات القانون، السياسة، علم الاجتماع والتكنولوجيا..

ويتضمن هذا العدد مجموعة من الأبحاث المميزة التي كتبها نخبة من الدكاترة والباحثين وطلاب الدكتوراة، ومن بين المواضيع التي ستجدونها في هذا العدد:

دراسة تحليلية للتشريعات العراقية في ضوء القوانين الدولية، ويعد موضوع مكافحة الفساد من أهم القضايا التي تواجه المجتمعات المعاصرة. في هذا السياق، يبحث الدكتور أسامة ناظم سعدون العبادي في مدى توافق التشريعات العراقية مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. تتناول الدراسة تحليل القوانين المحلية وتقييم مدى فعاليتها في مكافحة الفساد، مع تقديم مقترحات لتحسين التشريعات الحالية لتتماشى بشكل أفضل مع المعايير الدولية.

وفي ما يتعلق بظاهرة التحريض على الانتحار عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت تشكل تهديداً كبيراً، خاصة بين فئة الشباب. يناقش الدكتور زهير خريبط خلف في دراسته "جريمة التحريض على الانتحار باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي" الأبعاد القانونية لهذه الجريمة، ويستعرض التشريعات العراقية المتعلقة بها. تسلط الدراسة الضوء على ضرورة تحديث القوانين لتشمل الجرائم الإلكترونية بشكل أكثر شمولية، ومتابعة التطورات التكنولوجية لضمان حماية المجتمع.

وتتناول دراسة الدكتور رفعت حمود الثجيل موضوع "أحكام التعويض العقابي في نطاق العقد"، وهو موضوع يتسم بالتعقيد نظراً لتعدد الحالات والنزاعات التي قد تنشأ عن العقود. تستعرض الدراسة الأسس القانونية التي يتم بناءً عليها تحديد التعويض، مع تقديم أمثلة عملية لتوضيح كيفية تطبيق هذه الأحكام في الواقع القانوني العراقي.

ويناقش الباحث وليد بسيم عبود العنكز موضوع "التعويض عن تفويت الفرصة في المسؤولية التقصيرية". وتركز الدراسة على كيفية تقييم الفرص الضائعة وتحديد التعويض المناسب للمتضرر. يُعتبر هذا الموضوع مهماً لأنه يعالج حالات قد لا تكون واضحة تماماً في التشريعات التقليدية، مما يستدعي النظر في تطوير القوانين لتوفير حماية أفضل للأفراد.

ويخصص الباحث رعد كردي دراسته لموضوع "الحماية القانونية لحقوق الطفل في التشريع العراقي". تتناول الدراسة القوانين الحالية التي تهدف إلى حماية الأطفال من

الاستغلال والإساءة، وتقييم مدى فعاليتها. يُقدم الكاتب مقترحات لتحسين هذه التشريعات لضمان حقوق الأطفال بشكل أفضل، مع التأكيد على ضرورة التوعية المجتمعية بأهمية حماية الأطفال.

وتناولت الباحثة رانيا جان الحتي في دراستها موضوع "السلوك الانتخابي للمرأة اللبنانية"، حيث ركزت على العوامل التي تؤثر في قرارات النساء عند المشاركة في العملية الانتخابية. استعرضت الدراسة الأطر الثقافية والاجتماعية التي تحدد تفضيلات النساء الانتخابية وأهمية مشاركتهن في تعزيز الديمقراطية في لبنان.

أما الباحثة هدى عبدالرزاق الاسدي فتناولت في دراستها موضوع "جرائم الذكاء الاصطناعي"، حيث ناقشت الطرق التي يمكن أن يتم بها استخدام التكنولوجيا لأغراض غير قانونية. تطرقت المقالة إلى التحديات القانونية والأخلاقية التي تواجه المجتمعات في مكافحة هذه الجرائم وكيفية تنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي.

واستعرضت الباحثة رولا ريشوني في دراستها أنواع الرقابة في لبنان وآليات تنفيذها. وركزت الدراسة على أهمية الرقابة في الحفاظ على الشفافية والمساءلة في المؤسسات الحكومية والخاصة. كما تناولت دور الإعلام والمجتمع المدني في تعزيز الرقابة ومكافحة الفساد.

وناقش الباحث شاطي إبراهيم موسى النعيمي في دراسته الجهود التشريعية التي تبذلها كل من لبنان والعراق لمكافحة الجريمة الإلكترونية. أشار إلى القوانين والإجراءات التي تم تبنيها للحد من هذه الظاهرة وحماية المواطنين من التهديدات الإلكترونية.

وتناول وسام حسين محمد في دراسته "الطبيعة القانونية لمجالس المحافظات في العراق". واستعرض الأطر القانونية التي تنظم عمل هذه المجالس ودورها في إدارة الشؤون المحلية. كما أشار إلى التحديات التي تواجه هذه المجالس في تنفيذ مهامها بشكل فعال.

#### التحرش الجنسي الإلكتروني

ومع تحديات العصر الرقمي، أصبح التحرش الجنسي الإلكتروني قضية متزايدة الأهمية، لأجل ذلك تطرق الباحث جاد شامي إلى هذا الموضوع بالدراسة، وما يمكن أن يتجلى هذا النوع من التحرش عبر البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي، والمنديات عبر الإنترنت. لأجل ذلك من الضروري أن تكون هناك تشريعات وقائية لحماية الضحايا من هذه الممارسات الضارة، والتي يمكن أن يكون لها تأثيرات نفسية واجتماعية خطيرة.

وبعد عام 2005، شهد العراق تطورات مهمة في النظام السياسي والتشريعي. فالصلاحيات ذات الطابع التشريعي للرئيس العراقي أصبحت موضوعاً هاماً للنقاش، وهذه الصلاحيات تشمل التوقيع على القوانين، إصدار الأوامر التنفيذية، والتدخل في التشريعات. وتعد هذه الصلاحيات جزءاً من النظام الدستوري الجديد الذي يسعى لتحقيق التوازن بين السلطات. كل هذه الأمور كانت محور دراسة الباحث حسن خضير عباس

موضوع الإرهاب البيولوجي كانت محور دراسة الباحثة هنادي حسن الموح الإرهاب البيولوجي يمثل تهديداً عالمياً قد يكون له تأثيرات كارثية. يشمل هذا النوع من الإرهاب استخدام الكائنات الحية أو السموم لنشر الأمراض بين السكان. تتطلب مواجهة هذا

التهديد تعزيز التعاون الدولي، وتحسين الأنظمة الصحية، وتطوير تقنيات الكشف المبكر والاستجابة السريعة.

وتعتبر جرائم المعلوماتية من التحديات القانونية الحديثة، وهو محور دراسة الباحث عمر عبد الكريم سويدان الدليمي، حيث تشمل هذه الجرائم القرصنة، سرقة البيانات، والتزوير الإلكتروني. الأحكام الموضوعية لهذه الجرائم تهدف إلى تحقيق العدالة وحماية المجتمع من الأضرار التقنية. من الضروري تحديث التشريعات باستمرار لمواكبة التطورات التكنولوجية السريعة.

ان إصرار محكمة الإحالة على الحكم المنقوض يعكس أحياناً تحديات في النظام القضائي. وهو محور دراسة الباحث علي رضا طليفيح السويد لا سيما عندما تصر محكمة الإحالة على حكم معين رغم نقضه، يمكن أن يكون ذلك بسبب قناعتها بصحة الحكم الأصلي. هذا الأمر يؤثر تساؤلات حول مدى استقلالية وفعالية النظام القضائي في تحقيق العدالة.

ويعتبر الرجوع عن الأحكام الباتة من المواضيع القانونية الهامة التي تتطلب شروطاً دقيقة وآثاراً محددة. يُعد هذا الموضوع محور اهتمام الباحث إبراهيم سبع العزاوي، حيث يبرز شروط الرجوع عن الأحكام الباتة والآثار المترتبة على هذا الرجوع. من بين الشروط الأساسية التي يجب توافرها هي وجود خطأ جوهري في الحكم أو ظهور أدلة جديدة قد تؤثر على النتيجة النهائية للحكم. أما الآثار، فتشمل إعادة النظر في القضية وإمكانية تعديل الحكم بناءً على المعطيات الجديدة.

وتعد مكافحة جرائم المخدرات من التحديات الكبرى التي تواجه المجتمعين الدولي والعراقي. يتناول الباحث مالك يوسف فياض زبيدي السياسة التشريعية المتبعة لمكافحة هذه الجرائم. تتضمن هذه السياسة مجموعة من القوانين والتدابير الرادعة التي تهدف إلى تقليل انتشار المخدرات والحد من تأثيرها السلبي على المجتمع. تشمل هذه التدابير تشديد العقوبات على المتاجرين بالمخدرات وتطوير برامج توعية للشباب حول مخاطر المخدرات. كما يتم التعاون الدولي لتبادل المعلومات والتجارب الناجحة في مكافحة هذه الآفة.

تعد عمالة الأطفال من القضايا الاجتماعية الحساسة التي تتطلب تدخلاً فعالاً للحد منها. تركز الدكتورة هيفاء سلام علي فعالية السياسات الاجتماعية اللبنانية في الحد من عمالة الأطفال. تشير الدراسات إلى أن توفير التعليم الجيد والدعم الاقتصادي للأسر الفقيرة من أهم العوامل التي تسهم في تقليل عمالة الأطفال. كما أن تنفيذ القوانين التي تمنع تشغيل الأطفال دون سن معينة يساهم في حماية حقوقهم وضمان مستقبل أفضل لهم.

ختاماً، نأمل أن يكون هذا العدد قد نجح في تقديم محتوى غني ومفيد لقرائنا. نحن في مجلة "القرار للبحوث العملية" المحكّمة نسعى دائماً إلى الالتزام بأعلى معايير الجودة في تقديم المحتوى، ونسعد بتلقي آرائكم ومقترحاتكم لتحسين وتطوير المجلة في الأعداد القادمة. شكراً لوفائكم، ونتطلع إلى لقاءكم في العدد القادم.

كلمة العدد | أ.د. برهان الدين الحطيب